يلبث في هواء بارد وماء بارد فصل أن هذه الحمى تجفف البدن
وتزيده كثافة كفصل المياه المعدنية وتبيض بول العليل أو يكون
مائلا إلى الصفرة بسبب البرد العارض ويكون نبضه صغيرا ضعيفا
متواترا أما الصغر فلأجل الكثافة وأما التواتر فلأجل الحرارة
المتمكنة فيه علاج تدلك جسده بما يبتدئ به نحو الى ان
يخط دلكا رفيقا فإذا احمر انحطت فليدخل من الحمام إلى البيت
الحار وليمكث فيه حتى ينصب عرقا فإذا العرق فليمرخ البدن
بدهن حلل فاتر مثل دهن البابونج أو دهن شبت حتى يعرق
نعما ثم يغتسل بماء حار وينشف بدنه ويتدثر ويخرج ويلف
في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق عرقة ثانية ثم يأكل أكلا خفيفا
من غذاء سخن مثل مرقة الاسفيداج ويشرب شرابا
ممزوجا بالماء الفاتر ويكون قدامه كانون فيه جمر أو حطب
الطرفاء ويقوى الروح النفساني باستنشاق الرياحين
مثل المرزنجوش والنرجس والعود ونحوها فإن بقيت منها بقية
عاود الحمام وسائر التدبير ويحترز من الاغتسال بمياه الحمأة العذبة
وعلامته أن تلبد جلده ويتكاثف كمن يقع يده في ماء قشور الرمان
ولا يكون البدن جافا نحيلا لأن الحرارة لا ينبعث منها لأجل التكاثف
ويكون الماء مائلا إلى الصفرة والبياض لأن الرطوبات المائية التي
من شأنها أن تستفرغ وتحتبس لأجل التكاثف فضعف نضجها

حمرة

٦٨

ثم اتخذ من عنق جدي أو من بشنارقة وليصب في ذلك الماء اللحم النيء
من ماء التفاح أو ماء السفرجل المزوشي من شراب ويلقى فيه
كعك قد أخذ سحقه ويتحسوا منه ويلبسوا قمصانه مصندلة وممسكة
لم يهيج بهم عنها صداع ومعلقة ويتجر بين أبدانهم والند ويوضع حولهم
الرياحين والمخانخ ويرش عليهم الماء ورد ويتمولا الأطعمة التي لحارة
شبيهة كالفانيد والكردناك ويشق الفراريج في وجوههم ليمضغوه
من صدورها ويمصوا ما فيها فقط ويرموا بالثفل إن كانوا في
غاية الضعف ومن كان منهم أقوى قليلا فليطبخ له الفراريج
بماء وملح ثم يدق صدورها بالمدق ويعصر حتى يخرج عصارتها
كلها ثم يطيب تلك العصارة بالكزبرة وشيء يسير من الدارصيني وجعل
فيها شراب الكعك ويتحسوه ويحذر عند انطلاق البطن في هذه الحالة
فإن انطلق هلك ثم إذا لم يبدأ بهم سهوك ولا نحول ولا طال بهم
الأيام وبهم حمى لينة وبعض النحول ليسهل برؤهم فأما من بلغ حال
التقشف فقلما يتخلص قال محمد بن زكريا ما رأيت أحدا برئ منها
وقد خبرني من أرى رجلا واحدا من الصبيان عدة بعد هذه الغاية
فبرؤا منها ولا أحسبه تماثلوا يكون وحاقهم جار [illegible] العنبي
نسخة أقراص الكافور وهي مبردة للقلب والكبد جيدة للحميات الحارة في
الحرقة ورد أحمر عشرة دراهم طباشير أبيض وبزر القثاء مقشر عشرة
دراهم بزر الخس سبعة دراهم بزر البقلة ستة دراهم بزر الهندبا درهمين

النوع

Copyright © King Saud University